الخليفة الطائع لله والأمراء البويهيون

(٣٦٣ -٣٨١هـ/ ٩٧٤ -٩٩١م)

Caliph al-Ta'eeh to Allaah and the Princes of Buhayyan (363-381AH / 974-991 AD)

م.م. محمد سلمان حمود الصافي
المديرية العامة لتربية ذي قار / قسم تربية قلعة سكر
مدرسة ابن خلدون الابتدائية
Mohammed Salman Hmoud Al-Safi
General Directorate of DhiQar Education / Department of Education Qal'atSukkar, 2017

قائمة المختصرات

الرمز	المختصرات
ت	تاريخ الوفاة
ج	جزء
ط	طبعة
ص	صفحة
هـ	هجري
م	ميلادي
د. ت	دون تاريخ
د. ط	دون طبعة

الملخص

تناولت الدراسة حياة الخليفة الطائع لله من حيث نسب الخليفة وأولاده وصفاته، كما تطرقت إلى بيعته بالخلافة، وعرضت الدراسة الأسباب التي أدت إلى خلع الخليفة المطيع لله وكيفيتها باعتبارها هي التي أدت إلى بيعة الطائع لله.

استعرضت الدراسة علاقة الخليفة الطائع لله والامراء البويهين (عز الدولة بختيار بن معز الدولة، عضد الدولة فناخسرو بن ركن الدولة، صمصام الدولة ابو كاليجار المرزبان بن عضد الدولة، شرف الدولة ابو الفوارس بن عضد الدولة ، ابو نصر بن عضد الدولة بهاء الدولة).

بينت الدراسة انه لم يكن يختلف اسلوب البويهين مع الخليفة الطائع قياسا بمن سبقه لا بل كانت اسوء بفرضهم ما يريدون من الخليفة الطائع، حيث فرض عضد الدولة ان تضرب له الدبادب في اوقات الصلاة وان يذكر اسمة بخطبة الصلاة، يقول ابن الجوزي : " وهذان امران لم يكونا من قبله ولا اطلق لولاه العهود ، ولا خطب بحضرة السلطان الا له ولا ضربت الدبادب الا على بابه"، بالاضافة الى الالقاب التي حصلوا عليها من الخليفة وحسب رغبتهم.

ختمت الدراسة بنهاية الطائع لله (خلعه ووفاته) وكيف خلع وهو ما كان مشابه لخلع الخليفة المستكفي بالله (٣٣٣-٣٣٤هـ/٩٤٤-٩٤٦م)، حيث خلع بطريقة مذلة على يد بهاء الدولة ثم سلمه الى الخليفة القادر(٣٨١-٤٢٢ هـ / ٨٩١- ١٠٣١ م) وبقي في بيته حتى وفاته (٣٩٣ هـ / ١٠٠٣م).

Abstract

The study deals with the life of the caliph al-Ta'ee 'to Allaah,in terms of his parentage and his son and attributes.It also referred to his Oath of allegiance succession,The study presented the reasons that led to take off the Caliphate and how as that led to the pledge of allegiance.

The study reviewed the relationship between the caliph Al-Ta'eeh to Allaah and the princes of al-Buwaheen(Ezz aldawlat Bakhtiar bin Moezaldawlat, Eud adaldawlat,Fnakhsrw bin ruknaldwlt, Samsam aldawlat 'abu kalyajar almuraziban bin Eud adaldawlat, sharaf aldawlat

'abualfawaris bin eaddaldawlat , 'abunasr bin eadd aldawlatbiha' aldawlat.

The study showed that the style of the Buhayyan did not differ with the caliphate Al-Ta'eeh to Allaah compared to the previous one. It was even worse to impose what they want from the caliphate.Where Eud adaldawlat imposedto strike Dbadab to him in times of pray and mention his name in the sermon of prayer , says Ibn al-Jawzi: these two things were not before him and did not release the covenants, nor speeches in the presence of the Sultan except him and hit the Dabadab only on his door, "in addition to the titles obtained by the Caliph and according to their desire.

The study ended with the end caliphate Al-Ta'eeh to Allaah (his removal and death) and how to take off, which was similar to the removal of the Caliph al-Mustaqafi to Allaah (333-334AH / 944-946AD), where he was stripped off in a humiliating manner by Bahaa aldawlat and then handed over to the Caliph Al- Qadir (381-422A H / 1031 AD) and remained in his home until his death (393 AH).

حياة الخليفة الطائع لله: نسبه وأولاده وصفاته

هو الخليفة الرابع والعشرون على الخلفاء العباسيين ، اسمه ابو بكر عبد الكريم الطائع لله بن الفضل المطيع لله بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد بن أبي احمد الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب[١]. ولد الطائع لله في بغداد سنة (٣١٧هـ/ ٩٢٩ م)[٢]. اسم امه عتب وهي رومية[٣]،وقيل أم ولد اسمها هزار[٤] وقد ادركت خلافته[٥]. له ولد واحد اسمه جعفر[٦]، ويذكر الاربلي ان اسمه ابو الفتح عبد الوهاب وقد مات بحياة والده[٧]

كان الطائع لله ابيض الوجه، حسن الجسم، شديد القوى[٨]، اشقر مربوعا كبير الانف [٩]، مجذوم الوجة[١٠]، تقيا ورعا عادلا متهجداً يقضي بعض الليالي بالعبادة، كثير الانفاق في البر والاحسان [١١] وكان كريما ولكن كان في خلقه حدة[١٢]، وانه من شدة قوته في احد الايام امسك بكبش جبلي من قرنيه لأنه استفحل في بستانه ثم طلب من النجار من يقطع قرنيه بالمنشار وكان لا احد يجرؤ على الاقتراب منه [١٣]. وقال الشاعر ابن الحجاج في كبر انف الطائع [١٤]

خليفة في وجهه روشن خربشته قد ظلل العسكر

عهدي به يمشي على دجلة وانفه قد صعد المنبر

بيعته الطائع لله بالخلافة

لا بد من ذكر الاحوال السياسية التي ادت الى خلع الخليفة المطيع لله (٣٣٤ -٣٦٣هـ/ ٩٤٦-٩٧٤م) وبيعة الطائع لله بالخلافة وهي الخلاف الذي وقع بين عز الدولة بختيار بن معز الدولة* و الحاجب سبكتكين التركي*، كان عز الدولة قد قلت لديه الاموال ولم يجد جهة يحتال عليها ويصادرها وبسبب خوفه من شغب الجند وعصيانهم فانصاع الى مشورتهم بالتوجه الى الاهواز لمصادرة بختكينازاذرويه، بعدما رجع من الموصل بدون تحقيق اهدافه، وعندما توجه في شهر شعبان سنة (٣٦٣هـ/ ٩٧٤م) الى الاهواز تخلف عنه سبكتكين التركي واخواه ابراهيم وابو الطاهر ابناء معز الدولة ووالدته في بغداد، وعند وصول جيش عز الدولة الى واسط بعث لهم بختكين مبلغ (٣٠٠,٠٠٠) درهم، وبعد وصولهم الى الاهواز قدم لهم فروض الولاء والطاعة ورحب بهم كما يرحب بالاصحاب[١٥].

حدث خلاف بين تركي وديلمي على معلف فوقعت واقعة كبيرة [١٦] كان بالامكان تجاوز الخلاف قبل ان يستفحل ويصعب السيطرة علية، حاول عز الدولة ان ينهي الفتنه لكنه لم يتمكن، فطلب مشورة الديلم فاشاروا عليه بالقضاء على الاتراك وهم يعرفون انه متحامل على سبكتكين فسمع منهم مشورتهم [١٧]. كان سبب هذا التحامل والتباغض هو تضخم ثرواته واقطاعاته وكراعه واموال اصحابه الكثيرة، وكان وزراء عز الدولة يطمعونه به ويحسنون له القبض عليه ومصادرته مع اصحابه[١٨].

جمع عز الدولة وجهاء الاتراك منهم بختكينازاذروية وكاتبه سهل بن بشر و سياشي الخوارزمي وبكتجور وكان على قرابة من سبكتكين الحاجب وقبض عليهم وصادرهم مع اقطاعات سبكتكين بالاهواز، وكتب الى ولده المرزبان في البصرة يطلب مصادرة الاتراك، فهرب الاتراك ونهبت اموالهم وبيوتهم [١٩]، ثم بعث عز الدولة الى والدته واخوته واتفق معهم على انه قد مات حتى اذا جاء سبكتكين ليعزيهم

قبضوا عليه، لكن هذا الامر لم يحصل بسبب عدم سذاجة سبكتكين فانه قد بعث يسال عن الخبر ومن جاء به؟ وكيف، بعدما سمع الصراخ والعويل في بيت عز الدولة. لم يجد نقلا موثوقا للخبر عندها خاف من ان تكون مكيدة ولم يذهب، ثم وصل الخبر بما جرى على الاتراك هناك(٢٠). واسقط لقب الحجابة عن سبكتكين وكتب اليه في بغداد يامره بالخروج منها، ولما وصل الخبر الى سبكتكين بان الستر قد انخرق وانهتك وان دماء الاتراك قد استبيحت من قبل عز الدولة والديلم، جمع الغلمان وطلب من كان غائبا منهم وسيطر على بغداد بخزائنها وسلاحها بعدما طلبوا منه تسيدهم وان يكون جميع الاتراك تحت امرته.

كتب سبكتكين الى ابراهيم ابو اسحاق بن معز الدولة يعلمه بما جرى في البصرة والاهواز، وانه لا مجال للصلح معه وان الجيش نافر لعز الدولة، وابلغه انه لا يريد الخروج عن طاعة مواليه برغم من افعال عز الدولة الغادرة به، وانه يرى ان يجمع الاتراك على بيعته وانه ابدى استعداده لضبط الامور واستقرارها بيده فوافق ابراهيم، لكن هذا الاتفاق لم يرى النور بسبب رفض والدة ابراهيم خوفاً ان تفقد احد ولديها في الصراع على الامارة. تجمع الديلم اللذين في بغداد وطالبوا من زوجة معز الدولة ان يحاربوا سبكتكين ومن معه من الاتراك، فجمعتهم في دارها وزودتهم بالسلاح في هذه الاثناء نقض ابراهيم اتفاقه مع سبكتكين . هاجم سبكتكين تجمع الديلم في دار معز الدولة في ٩/ ذي القعدة ٣٦٣ هـ/٩٧٤م لمدة يومين وفي اليوم الثالث احرق جوانب الدار عليهم بعد ان حاصرهم وقد نفذ سلاحهم ومؤنتهم فيها، فأستسلم ابراهيم ووالدته واخوه ابو الطاهر وطلبوا منه ان يسمح لهم بالذهاب الى واسط حتى لا ينفضح حرم سيده ومولاه فأجاب طلبهم وجمعهم في حديدي الى واسط وتفرق الديلم منهم من هرب الى عز الدولة ومنهم من دخل في طاعة سبكتكين. وقد حدثت فتنة طائفية في بغداد بين السنة والشيعة وسفكت فيها الدماء واحرقت الكرخ مرة ثانية وغلب عليها العيارون(٢١)، وكان الشيعة يناصرون عز الدولة والسنة لسبكتكين(٢٢).

كان الخليفة المطيع لله قد اعد لنفسه حديدي للخروج من بغداد الى واسط مع ركب البويهيين (اخوة عز الدولة وحرمه ووالدته) بعد اضطراب الفتنة الطائفية في بغداد، لكن سبكتكين بعث ورائه عدة زبازب* لإعادته الى بغداد، وقد اسكنوه داره معززاً مكرماً(٢٣).

خلع الخليفة المطيع لله وبيعة الطائع لله بالخلافة

أصيب الخليفة المطيع لله قد بعلة الفالج (الشلل النصفي) في ٢ صفر٣٦٠هـ/٩٧١م وقد ثقل لسانه وتعذرت حركته وبطل نصفه، وانه كان يسترها[٢٤]، فأنكشف حاله لسبكتكين فدعاه الى خلع نفسه ، فامتثل لطلبه وخلع نفسه من الخلافه وتنازل لولده عبد الكريم الطائع لله، في يوم الاربعاء ١٤ ذي القعدة ٣٦٣هـ/ ٩٧٤م [٢٥]. وقد اثبت على خلعة القاضي ابي الحسن بن ام شيبان وبشهادة احمد بن حامد بن محمد وعمر بن محمد، وطلحة بن محمد بن جعفر[٢٦]. وكانت مدة خلافة المطيع لله ٢٩سنة و ٥ اشهر[٢٧]. وفي الهامش نص التنازل[٢٨]. وكان عمر الطائع لله يوم بيعته ٤٨ سنة وقيل ٥٠ سنة، لم يبايع خليفة اكبر منه سناً ولا من اب حي يرزق غيره وابا بكر الصديق وكلاهما يكنى ب ابا بكر[٢٩].

كان يوم البيعة عليه البردة وكان معه سبكتكين والجيش، وفي اليوم التالي خلع على سبكتكين خلع السلطنه وعقد له اللواء ولقبه نصير الدولة [٣٠].

الخليفة الطائع لله والأمير عز الدولة بختيار

فرض الأتراك سيطرتهم على بغداد بقيادة سبكتكين، فرأى عز الدولة انه عاجز امامهم وهو في الاهواز فما كان منه الا ان يطلب المساعده فبعث الى عمه ركن الدولة* يطلب منه نجدته، فلبى طلبه وارسل له جيشاً مع وزيره ابا الفتح بن العميد من الري، وبعث بختيار ايضاً الى ابن عمه عضد الدولة بن ركن الدولة فتباطأ عليه بقدومه من فارس[٣١]، وكان يطمع في ملك العراق لما راى سوء تدبير ابن عمه واضطراب الامور عليه، وكانت بينهم امور شخصية منها ان بختيار كان يمنع شراء الخيول النادرة الى عضد الدولة وغيرها من الامور جعلت عضد الدولة يثير الفتن على بختيار لكي يزول ملكه ويظفر به، لم يخفَ حال عضد الدولة على الناس من خلال كثرة ما جاء به من الالات والخيم والفرش الكثيرة والزينة التامة التي لا يستعملها المتوجه الى معاونه ابن عمه[٣٢]. اما عمران بن شاهين فانه لم يجب على طلب بختيار لمساعدته، بينما أظهر ابو تغلب مساعدته لكنه ينوي السيطرة على بغداد[٣٣]. وفي اواخر سنة ٣٦٣ هـ / ٩٧٤ م رجع عز الدولة من الاهواز الى واسط[٣٤].

بعث سبكتكين برسالة الى عز الدولة يخبره انه اخطأ معه وانه ليس من رجال الحرب وان سبكتكين ما زال يقدس وصية والده معز الدولة ثم طلب منه ان ياخذ بغداد وواسط وياخذ عز الدولة البصرة والاهواز، لكن عز الدولة رفض الطلب بعدما تشاور مع الديلم. عمل سبكتكين على كتاب من الخليفة الى عز الدولة ينذره فيه ولكن لم يجد اذان صاغية له[٣٥].

اقدم سبكتكين والاتراك الى واسط واخذ معه الخليفة الطائع لله واباه المطيع لله وعند وصولهم الى دير العاقول توفي الخليفة المخلوع المطيع لله ليلة الاثنين٢٢ محرم ٣٦٤هـ/٩٧٤موبعده توفي سبكتكين ليلة الثلاثاء ٢٣/ محرم وحملا الى بغداد وقد دفن المطيع لله في تربة والده المقتدر بالله في الرصافة، بعد وفاة سبكتكين اختار الاتراك افتكين مولى معز الدولة وهو من القادة الكبار، ثم ساروا الى واسط(٣٦).

كان على مقدمة الجيش التركي حمدان بن ناصر الدولة الذي كان في بغداد عند حدوث الفتنه فدخل في طاعة سبكتكين واخذ عليه العهود والمواثيق بالولاء له، وكان حمدان على خلاف مع اخيه ابي تغلب الذي بقي على ولائه لعز الدولة، اما الجيش البويهي فكان بقيادة دبيس بن عفيف، عبر عز الدولة الجانب الغربي من واسط واخلى جانبها الشرقي من السفن ولم يترك من الات الماء شيء لانه اراد كسب الوقت على امل وصول الدعم اليه من الري وفارس، كانت اخبار وفاة سبكتكين في صالحه وكان يأمل في اضطرابهم وتشتتهم لكن لم يحدث شيء من هذا بسبب مبايعة الاتراك للافتكين، عمل الاتراك جسراً بسفن قد جلبوها من بغداد، بعد سماع اخبار وصول الدعم من الري استامن حمدان بن ناصر الدولة الى عز الدولة الذي اكرمه كل الكرم بعد ان عبر من الجانب الغربي الى الشرقي حيث يسيطر عز الدولة، كان لهذا الحدث الأثر السيئ في نفوس الاتراك لكنهم تقدموا وعبروا النهر وجرت المعارك بينهم لخمسة ايام ثم اسر حمدان بن ناصر الدولة بعد اصابة فرسه وبقي في الاسر حتى انهزم الاتراك ومال الى عضد الدولة(٣٧).

كان الموقف في صالح الاتراك اولا فقد شددوا على عز الدولة بالحصار وكان عز الدولة خائفاً ويترقب الدعم وقد كتب الى عضد الدولة يحثه بالاسراع اليه:-

فان كنتُ مأكولا فكن أنت أكلي والا فأدركني ولما أمزق(٣٨).

عندما وصل حال عز الدولة من الضيق وشدة وهو ما كان ينتظره عضد الدولة فتحرك الى العراق وهو يخفي ما يريده وهو ملك العراق والقضاء على عز الدولة وكان يظهر مناصرته(٣٩) .

التقت عساكر عضد الدولة مع عساكر ابو الفتح بن العميد وزير ركن الدولة في الاهواز وتقدم والى واسط، عندما سمع الفتكين بذلك ارتجف قلبه خوفاً ورجع إلى بغداد التي سيطر عليها ابو تغلب استجابة لمؤازرة عز الدولة، وكان قد قضى على نفوذ العيارين الذين استفحل شرهم وأذاهم في بغداد، وعندما سمع ابو تغلب بقرب الفتكين ترك بغداد وعاد الى الموصل ومن اسباب ذلك الشغب الذي حصل عليه فلم يتمكن من الصمود في بغداد، بعد ان علم عز الدولة بسيطرة الفتكين على بغداد طلب من ضبة بن محمد الاسدي وايضا من بني شيبان وأبي تغلب الذي رجع للموصل ان يقطعوا الميرة عن بغداد، فكان ذلك له الاثر السلبي على الفتكين(٤٠).

يذكر الانطاكي في تاريخة ان الحرب في واسط استمرت ٤٨ يوم هزم على أثرها الأتراك وهربوا إلى بغداد، وبعد وصول عضد الدولة استقبله عز الدولة وأخواه مترجلين مقبلين الارض، وبعد المشاورة بينهم استقر الرأي ان سار عضد الدولة في الجانب الشرقي من دجلة وسلك عز الدولة الجانب الغربي متوجهين إلى بغداد(٤١).

جمع الخليفة الطائع لله الاشراف والقضاة واخذ العهود والمواثيق من الاتراك على المناصحه في الثبات والطاعة، وذهب الى باب الشماسية* واجج الناس لقتال عضد الدولة وكان هناك جمع غفير من العامة، لكن مع اقتراب البويهيين من بغداد خرج الخليفة الطائع لله مع الفتكين خارج بغداد وعبروا ديالى واقاموا معسكرهم بين ديالى والمدائن وهناك التقى الجمعان فكانت بداية المعارك للاتراك ثم انهزموا وقد قتل منهم الكثير غرقاً وطلب البعض منهم الامان من البويهيين فحصلوا علية (٤٢).

دخل عضد الدولة الى بغداد في ٨ جمادى الاولى سنة ٣٦٤ هـ/ ٩٧٥م ونزل عند باب الشماسية عندما علم بابتعاد الاتراك عن بغداد وسكن دار الامارة، وامر المنادي ان ينادي بالامانلاهل بغداد والعفو عن الجناة(٤٣) وهذا انعكاس واضح لقدراته السياسية في كسب ولاء اهالي بغداد.

إن الأتراك اخذوا الخليفة الطائع لله معهم، فجد عضد الدولة لكي يرجعه فبعث أبي محمد بن معروف حتى استعادهُ في ٨ رجب ٣٦٤ هـ/ ٩٧٥م وكان قد اتي في حديدي جالسا على سطحه فأستقبله عضد الدولة في طيارة* قريبا من قطيعة ام جعفر(٤٤) وصعد إلى المركب وقبل البساط ويد الخليفة الطائع لله، ولم يبقَ احد من سكان بغداد إلا وخرج لاستقبال الخليفة حتى أن دجلة مُلأت بالسميرياتوالزبازب*، ونزل الخليفة في دار الخلافة(٤٥).

استغل عضد الدولة حالة العداء بين عز الدولة والخليفة لكي يظفر بالإمارة في بغداد فقام بتشجيع الجند على الشغب والعصيان ومطالبة عز الدولة بالأموال، وطلب من عز الدولة ان يجلس في بيته ولا يلتفت لمطالباتهم ويغضب عليهم ولا يعدهم بما لا يقدر علية ويخبرهم انه لا يريد الامارة والرياسة عليهم، وابلغه انه سوف يصلح الامور بينه وبين جنده، لسذاجة عز الدولة فانه صدق كلام عضد الدولة ولم يدرك انه يخطط لقلب الامور علية حتى يظفر بالامارة في بغداد، بدات المراسلات التي استمرت ثلاثة ايام بين عضد الدولة بمحضر من مقدمي الجند يطلب من عز الصلح والمقاربة مع جنوده فكان جواب عز الدولة " لستُ اميراً لهم، ولا بيني وبينهم معاملة، وقد برئت منهم"، قام عضد الدولة وفرق الجند وارضاهم واستدعى عز الدولة واخوته وقبض عليهم واعلم الناس ان عز الدولة استعفى من الامارة عجزاً منه ووعد الناس بالاحسان والنظر في امورهم، وكان يوم القبض ٢٦ جمادى الاخر ٣٦٤هـ/ ٩٧٥م . اما موقف الخليفة الطائع لله فكان مرحبا بهذه الاحداث كرها منه لعز الدولة لانه حاربه عندما كان الخليفة مع الاتراك(٤٦). لكي يضمن تأييد الخليفة عمل عضد الدولة على

تقديم الاموال والثياب والفرش من جميع الاصناف وايضا قدم الخيول والمراكب والرقيق والالات و فوضة على ضياع الخدمة التي كانت مخصصة للخلفاء[٤٧].

كتب عضد الدولة باسم الخليفة الطائع لله الى قادة العالم باسره باستقرار الامر اليه، وهو ما تسبب في خلاف بينهما ادى الى قطع الخطبة باسم الخليفة دام ٥٠ يوم من ٢٠ جمادى الاول الى ١٠ رجب ٣٦٤هـ/ ٩٧٥ م[٤٨]

بعد ان سمع بما جرى لوالده وعميه اتصل المرزبان بن عز الدولة وكان متوليا على البصرة بركن الدولة وابلغه بما جرى وشكى له من عضد الدولة وابي الفتح ابن العميد واوضح له الحيلة التي حيكت على ابيه وعميه، فلما سمع ركن الدولة بذلك القى بنفسه من السرير وامتنع عن الاكل والشرب حتى مرض وكان هذا المرض سببا لوفاته، وامرهم هو وابن بقية* بالثبات والصبر ووعدهم انه قادم لاخراج عضد الدولة واعادة عز الدولة الى حكم العراق، فاضطربت الاحوال على عضد الدولة وتجاسر عليه الاعداء بعد علموا بموقف ابيه ولم يبقَ بيده غير بغداد، فبعث برسول الى ابيه يخبره بضعف عز الدولة وعدم قدرته على حكم العراق فكان الرد قاسياً وشديداً من ركن الدولة بقوله: ((انت خرجت في نصرة ابن اخي او في اخذ مملكته منه))، فما كان من عضد الدولة الا الرضوخ لابيه واعادة عز الدولة للحكم والرجوع الى فارس في شوال سنة ٣٦٤هـ/ ٩٧٥ م وطلب من ابن العميد الرجوع بعد ٣ ايام، لكن ابن العميد انشغل بالملذات مع عز الدولة واتفقا سرا اذا مات ركن الدولة يكون ابن العميد وزيراً ل عز الدولة، وهو ما كان سبب في مقتله[٤٩] .

بعد ان اعياه المرض قسم ركن الدولة ممالكه على أولاده في سنة ٣٦٥ هـ/ ٩٧٥ م وبعد ان تجاوز السبعين من عمره توفي قي ٢٨ محرم ٣٦٦هـ / ٩٧٦ م بعد ان عهد لولده عضد الدولة الذي قام بتثبيت ملكه بعد وفاة ابيه[٥٠] .

الخليفة الطائع والأمير عضد الدولة[٥١]

تحرك عضد الدولة الى بغداد سنة ٣٦٧هـ/ ٩٧٧م وبعث الى عز الدولة يطلب منه الطاعة مقابل الخروج من بغداد وتزويده بالأموال والسلاح ولضعف عز الدولة وافق بشروط عضد الدولة فاخذ الاموال وتحرك الى بلاد الشام وسلم ابن بقية الى عضد الدولة الذي قتلة اشد قتلة حيث رماه تحت اقدام الفيلة تدوس عليه حتى الموت ثم صلبه على راس جسر في شوال ٣٦٧هـ / ٩٧٨ م[٥٢].

كان مع عز الدولة حمدان بن ناصر الدولة واثناء مسيرهم اطمعه في ملك الموصل وقلل له من شان اخيه ابي تغلب فاستجاب له عز الدولة وتوجه للموصل وعند سماع ابو تغلب بقدومهم بعث الى عز الدولة يطلب منه ان يسلمه اخاه حمدان مقابل التحالف معه ضد عضد الدولة وارجاعه الى بغداد، فاستجاب عز الدولة لابي

تغلب وسلمه حمدان، واستطاع ابو السرايا الهرب وطلب الامان من عضد الدولة، تجمعت عساكر ابي تغلب مع عساكر عز الدولة وقصدوا بغداد، فتقدم لهم عضد الدولة واشتبك الطرفان بقصر الجص بنواحي تكريت في ١٨ شوال ٣٦٧هـ/ ٩٧٨ م فهزمهم عضد الدولة واسر عز الدولة وقتله(٥٣).

خلع الخليفة الطائع لله على عضد الدولة الخلع* السلطانية وتوجه بتاج من الجواهر وطوقة وسوره وقلده سيفاً، واعطي لواءين بيده لواء من احداهما فضي على رسم الأمراء والاخر ذهبي على رسم ولاة العهد ولم يكن معروف قبله، وكُتب له عهداً وقرىء بحضرته ولم يكن بالعادة مثل هذا ولكن كان يدفع العهد الى الولاة بحضرة أمير المؤمنين فإذا أخذه قال أمير المؤمنين : ((هذا عهدي إليك فاعمل به))(٥٤). ولقبه الخليفة بتاج الملة، وبعث له الخليفة ايضا بهدايا كثيرة، وبعث عضد الدولة للخليفة ايضا هدايا منها ٥٠،٠٠٠ دينار و ١٠٠٠،٠٠٠ درهم وبغال ومسك وعنبر(٥٥).

خرج امر الخليفة الطائع لله لخلفائه على الصلاة في جوامع مدينة السلام بان يقيموا الدعاء لعضد الدولة، وان تضرب الطبول على بابه في اوقات الصلاة اليومية، وهذان الامران لم يكونا لاحد من الامراء حتى ان معز الدولة طلب من الخليفة المطيع لله فلم يسمح له، وما ناله عضد الدولة الا لضعف امر الخلافة،وكان ذلك سنة ٣٦٨ هـ/٩٧٨م (٥٦) .

طلب عضد الدولة من الخليفة الطائع لله في شهر شعبان ٣٦٩ هـ/٩٨٠ م ان يجدد عليه الخلع والجواهر وان يزيد في القابه تاج الدولة فوافق الخليفة على كل ما اراد وخلع عليه انواع الملابس وفوضه مشارق الارض ومغاربها وقد حضر ذلك الرؤساء والامراء واعيان الناس(٥٧).

دبر عضد الدولة زواج ابنته من الخليفة الطائع لله لكي يرزق منها ولدا فيكون وليا للعهد وتصبح الخلافة من البيت البويهي وبذالك تجتمع الامارة والخلافة من البيت البويهي وقد عقد العقد بحضرة الخليفة وبحضور اعيان الدولة والقضاة على صداق ١٠٠،٠٠٠ دينار(٥٨)، وكان ذلك يوم الثلاثاء ٢١ ذي القعدة ٣٦٩ هـ/٩٨٠م وكان وكيل عضد الدولة ابو علي الحسن بن احمد الفارسي النحوي والخطيب الخاص القاضي ابو علي المحسن بن علي التنوخي(٥٩) ، اما الخليفة الطائع فقد كان يامل ان يتقرب اكثر من عضد الدولة لكي يتجنب بطشه وجبروته.

جدد عضد الدولة عمارة بغداد بغداد ومحاسنها ورمم المساجد والمشاهد واعطى الرواتب للفقهاء والائمة ولاطباء والمحدثين والزم اصحاب الاملاك ببغداد بعمارة بيوتهم، واصلح الطرفات وخاصة طرق الحج بين بغداد ومكة، واذن لوزيره نصر بن هارون النصراني بعمارة الاديرة واطلاق الاموال للفقراء(٦٠). وكان لهذه

الاصلاحات تاثير ايجابي على الوضع الاقتصادي لكنها لم تستمر طويلا لعدم كفايتها من جهة ولانها حلول انية [٦١] .

كان عضد الدولة محباً للعلم والعلماء وفي عهده ازدهرت الحياة العلمية والأدبية وقد بالغ في اكرام العلماء حتى انه كان يحمل نعل ابي علي الحسن احمد النحوي ويحمل له الابريق الى بيت الماء بنفسه، وكان له اهتمام خاص بالصحة العامة حتى حقق البيمارستان العضدي (مستشفى تعليمي اضافة لعمله العلاجي) وكان مثير للإعجاب وزوده بما يحتاج من اطباء وممرضين وخدم وطباخين والادوات والادوية وكان يعمل ٢٤ ساعة وقد تم انشاءه سنة ٣٦٧ هـ / ٩٧٧م في الجانب الغربي لبغداد[٦٢].

ويذكر ان عضد الدولة كان شديد المكر والحيلة حتى انه استخدم شخص اسمه علي بن محمد الاحدب وهذا مشهور بقدرته العجيبه بتزوير الكتب وكان اذا كتب على خط احد لم يشك صاحب الخط فيه، وقد استخدمه عضد الدولة في ايقاع بين الملوك والاشخاص المتحالفين ضده عنهم ما كان يفسد تحالفاتهم[٦٣]

رجع عضد الدولة من همذان الى بغداد ونزل جسر النهروان في يوم الاربعاء ١١ جمادى الاخرة ٣٧٠ هـ/ ٩٨٠م وطلب من الخليفة الطائع ان يتلقاه فخرج الطائع وتلقاه وضربت له القباب وزينت له الاسواق، ولم تكن هناك مثل هذه العادة بخروج الخلفاء لتلقي الامراء، وكان عضد الدولة قد بعث محمد بن عمر العلوي الى الخليفة وابلغ: " مولانا يا امير المومنين قد ورد هذا الملك وهو من الملوك المتقدمين وجاري مجرى الاكاسره المعظمين وقد امل من مولانا التمييز عن من تقدمه والتشريف بالاستقبال الذي يتبين على جميل الراي فيه: فقال الطائع : نحن له معتقدون، وعليه معتزمون، وبه قبل السؤال متبرعون، فأعلمه ذلك"، وقال ابن حاجب النعمان* : لم يكن الخليفة ينوي الخروج لكنه عرف انه لا يمكن رده، وطلب عضد الدولة من محمد بن عمر طلب ثاني وهو ان يمنع العوام من الدعاء له وصياح أثناء استقباله وذلك بسبب ان اهل بغداد استقبلوه مرة بالكلام السفيه، فتم له ذل

حينما زفت ابنة عضد الدولة الى الخليفة الطائع لله في جمادى الاخرة سنة ٣٧٠ هـ / ٩٨٠م كان معها من الجواهر ما لا يحصى[٦٤] .

اشتد المرض عند عضد الدولة وكان يعاني من علة الصرع فضعف جسمه عن تحمل المرض فمات يوم ٨ شوال٣٧٢ هـ/ ٩٨٣م في بغداد ودفن في مشهد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام، كان عمره ٤٧ سنة، وكان اثناء احتضاره يردد قوله تعالى((ما اغنى عني ماليه، هلك عني سلطانيه))* الحاقة ٢٨-٢٩، وقد كُتب على قبره هذا قبر عضد الدولة وتاج الملة ابي شجاع بن ركن الدولة، احب مجاورة هذا الامام التقي، لطمعه في الخلاص ((يوم تأتى كل نفس تجادلُ عن نفسها))**، والحمد

لله وصلواته على محمد وعترته الطاهرة[٦٥]. ان العلاقة التي كانت بين الخليفة الطائع لله والامير عضد الدولة علاقة القوي والضعيف فقد فرض عضد الدولة على الخليفة امور لم يقم بها اي خليفة من قبل مثل استقباله عند رجوعه من فارس ٣٧٠هـ / ٩٨٠م وضرب الدبادب في اوقات الصلاة ولقب شاهنشاه وغيرها من الامور.

الخليفة الطائع لله والأمير ابو كاليجار المرزبان صمصام الدولة

أُخفيت وفاة عضد الدولة حتى احضروا ولده صمصام الدولة في يوم عاشوراء العاشر من محرم ٣٧٣هـ/ ٩٨٣ م وجاء الخليفة الطائع لله لتعزيته وكان صمصام الدولة يلبس الملابس السوداء وبعد انتهاء مراسيم العزاء جاء صمصام الدولة الى دار الخلافة فخلع عليه الخليفة الطائع لله سبع خلع وعقد له لوائين ولقبه شمس الدولة والبسه التاج وولاه ما كان لابيه، وكان يوم السبت ٢٣ محرم٣٧٣ هـ/ ٩٨٣م يوما مشهودا[٦٦]، وقد حضر هذا التتويج القادة والامراء الذين بايعوا بالامارة، كان اخوه شرف الدولة قد تحرك الى فارس بعد وصوله خبر وفاة أبيه فأمتلكها، واطلق الشريف ابا الحسن محمد بن عمر العلوي، والنقيب ابا احمد الموسوي والد الشريف الرضي، والقاضي ابا محمد بن معروف وكان عضد الدلة قد حبسهم، وقطع الخطبة لاخيه صمصام الدولة واعلن الخلاف معه، جهز صمصام الدولة جيشاً بقيادة ابي الحسن ابن دبعش حاجب عضد الدولة للقضاء على تمرد اخيه شرف الدولة الذي استعد ايضا بجيشٍ تحت قيادة ابي الاعز دبيس بن عفيف فكانت الهزيمة حليف جيش صمصام في شهر ربيع الاول ٣٧٣هـ / ٩٨٣م [٦٧] .

جاء الخليفة الطائع لله الى صمصام الدولة ليعزيه في ٢٣ رمضان ٣٧٣هـ / ٩٨٤ م بوفاة بويه ابي منصور الملقب مؤيد الدولة بن ركن الدولة[٦٨] .

نجحت مساعي ابي عبد الله بن سعدانوزير صمصام الدولة واتصالاته بالصاحب بن عباد* وزير فخر الدولة في اصلاح الخلاف بين صمصام الدولة وعمه فخر الدولة وطلبوا من الخليفة الطائع لله ان يجدد لفحر الدولة الخلع والعهد والهدايا ففعل وجلس الخليفة واحضرت الخلع والهدايا السنية وتم قراءة العهد وبعثت الى فخر الدولةوكان هذا في سنة ٣٧٤ هـ/ ٩٨٤ م [٦٩] .

رفض الخليفة الطائع لله الانصياع لرغبة صمصام الدولة بالخروج معه عند حدوث الفتنة بين الديلم والتي سببها اسفار بن كردوية وهو من كبار القادة حيث رغب بخدمة شرف الدولة وترك صمصام الدولة وكان معه العديد من العسكر فقد بايعوا بهاء الدولة ابا نصر نيابةً عن اخيه شرف الدولة، ورغم مرض صمصام الدولة الا انه حاول استمالة اسفار بن كردوية لكنه لم يفلح، فاستنجد بالخليفة لكنه رفض، ثم استمال قائد اسمه فولاذ سماندار الذي استطاع هزيمة اسفار بن كردوية واسر بهاء الدولة

وكان عمرة ١٥ سنة وانتهت الفتنة سنة ٣٧٥ هـ/ ٩٨٥م بتثبيت صمصام الدولة على الامارة[٧٠] .

خلع الخليفة الطائع بعد حادثة تمرد اسفار بن كردوية والعسكر على الامير صمصام الدولة وجدد له تشريفا واكراماً وايضاً كرم فولاذ سماندار بعد ان حلف على الوفاء والمناصحة[٧١] .

جلس صمصام الدولة للعزاء عندما ورد خبر وفاة ابن مؤيد الدولة في ذي الحجة سنة ٣٧٥ هـ/ ٩٨٦ م وجاءه الخليفة الطائع معزيا في حديدي وحوله الانصار والقراء والاولياء في زبازب فتلقاه صمصام الدولة وقبل الارض بين يديه ثم جرى بينهم خطاب في العزاء والشكر[٧٢].

حدث شغب في جند صمصام الدولة سنة ٣٧٦ هـ / ٩٨٦ م عقب استيلاء شرف الدولة على واسط، فاستشار اصحابة في قصد اخيه شرف الدولة والدخول في طاعته لكنهم رفضوا ونهوه عن ذلك لكنه لم يستجب لهم وقرر الذهاب الى اخيه شرف الدولة فلقيه ورحب به ثم اعتقله، وسار الى بغداد فدخلها في شهر رمضان وصمصام الدولة تحت الاعتقال، وقد أُكحل سنة ٣٧٩هـ/ ٩٨٩م ، وكانت امارته ثلاثة سنوات واحد عشر شهرا[٧٣].

الخليفة الطائع لله والأمير شرف الدولة ابو الفوارس بن عضد الدولة

دخل شرف الدولة في مضارب تحت دار الامارة، فركب الطائع لله في اليوم التالي في حديدي وهنأهُ بالسلامة وقد تلقاه شرف الدولة وقبل الارض بين يديه ثم عاد الخليفة الى دارة، وقد سبق حضور الخليفة ان تم الصلح بين الديلم والاتراك بسبب الفتنة التي وقعت بينهم حيث كان الديلم والأتراك مع شرف الدولة وكان عدد الديلم ١٥٠٠٠ وكان الاتراك ٣٠٠٠ فجرت منازعة بينهم على دار واصطبل ثم تحولت الى قتال بينهم وكان هم الديلم اخراج صمصام الدولة واعادته الى الملك وعند معرفة شرف الدولة بذلك وكل عليه من يقتله لو جاء الديلم لاخراجه وقد هزم الديلم بعد ان هاجمهم الاتراك من الخلف وقد تشتت صفوفهم وتم الصلح بين الطائفتين واخذت العهود عليهم[٧٤] .

جلس شرف الدولة في عيد الفطر ودخل الناس على طبقاتهم وجاء صمصام الدولة فقبل الارض بين يديه ووقف في الجانب الايمن لسرير الامير شرف الدولة ثم جاء اخوه ابو نصر وفعل مثل ذلك ثم انشد الشعراء ما لديهم وقد ذكر بعض الشعراء صمصام الدولة فغضب شرف الدولة وخرج من المجلس، ، ولم يعرف له خبر بعد ذلك الموقف، وقيل انه حمل صمصام الدولة الى فارس حيث اعتقل في القلعة[٧٥].

في سنة ٣٧٦ هـ/ ٩٨٦م وبعد ان استقرت اوضاع بغداد رد شرف الدولة على الشريف ابا الحسن محمد بن عمر العلوي ما كان له من الاملاك والضياع واضاف ضياعا لضياعه ورد على النقيب ابي احمد الموسوي والد الشريف الرضي املاكه، وكان عضد الدولة قد حبسهما(٧٦).

جددت التوثقة بين الخليفة الطائع والامير شرف الدولة في يوم السبت ١٨ صفر ٣٧٧ هـ/ ٩٨٧م في مجلس حضره الاشراف والقضاة والشهود(٧٧). ركب شرف الدولة طيار الى دار الطائع لله بعد ان ضُربت القباب على شاطئ دجلة وزينت الدور في كلا الجانبين باحسن زينه وقد خلع على شرف الدولة الخلع السلطانيه وتوجه وطوقه وسوره وعقد له لواءين اسود وابيض وقُرأ عهده بمسمع من الناس على طبقاتهم ثم ذهب شرف الدولة الى اخته زوجة الخليفة الطائع وبقي عندها حتى العصر(٧٨).

جاء الخليفة الطائع لله الى شرف الدولة معزيا بوفاة والدته وهي امراة تركية ام ولد(٧٩).

توفي اسحاق بن المقتدر بالله في ليلة الجمعة ١٧ ذي الحجة ٣٧٧ هـ/٩٨٨م عن عمر ٦٠ سنة، وقد ارسل شرف الدولة وزيره لتعزية الخليفة وقدم الاعتذار عن عدم الحضور بسبب مرضة، وقد حضر الامراء والحجاب والاعيان من جهة الخليفة ومن جهة شرف الدولة، وكان ابنه القادر بالله وهو امير انذاك قد صلى عليه ودفن في تربة جدته شغب ام المقتدر(٨٠).

بعدما اشتد المرض عند شرف الدولة اشار عليه الاطباء بالانتقال الى قصر معز الدولة بباب الشماسية في بغداد لان هوائه اصح وانقى ففعل لكنه عاد بعد ان شغب الديلم عليه، وكان قد اصيب بالعلة الاستسقاء قبل عام واحد(٨١) ثم ازداد المرض عيه وتوفي في شهر جمادى الاخر ٣٧٩ هـ / ٩٨٩م ودفن في مشهد الامام علي عليه السلام، وكانت امارته سنتين وثمانية اشهر، وعمره ٢٨ سنة و ٥ اشهر(٨٢).

الخليفة الطائع لله والأمير ابو نصر بهاء الدولة

تفاقم المرض عند شرف الدولة، فاجتمع الاعيان والاصحاب وطلبوا منه ان يُملك أحد فقال " : انا في شغل عما تدعونني الية، ففالوا له : ليامر اخاه ابا نصر ان ينوب عنه الى ان يُعافى، ففعل ذلك" (٨٣) . امتنع الامير ابا نصر بتقبل الامر واظهر القلق والجزع ثم تقبل الامر وحضر الى دار الامارة، فتحرك بعض القاده للمطالبة في استحقاقاتهم وفي اليوم التالي توفي شرف الدولة فكتم امرة لكن اغلب الناس عرفوا بامره، فأجتمع العسكر للمطالبة برسم البيعة فأبلغهم بهاء الدولة بخلو الخزائن من المال ووعدهم بتدبير الامر وفعلا تم صرف مبالغ لهم ثم حل المساء وتفرق الناس الى منازلهم وفي اليوم التالي أعلن عن وفاة شرف الدولة وجلس ابو نصر للعزاء(٨٤) .

ترددت الرسل بين الخليفة الطائع والامير ابي نصر وانتهت بان حلف كل منهما الى الاخر على التصافي وصحة العقيدة في ليلة السبت ٦ جمادى الاخرة ٣٧٩ هـ/٩٨٩م ، وركب الخليفة الطائع لله الطيار الى دار الامارة لتعزية ابي نصر فتقدم الامير والديلم والاتراك بين يديه وحواليه الى المشرعة التي قدم اليها الطيار فقبل الارض ثم قبلها العسكر وصعد الرئيس ابو الحسن علي بن عبد العزيز الى الامير فأدى رسالة الخليفة الطائع بالتعزية، فقبل الارض ثانية وشكر ودعا له، فعاد ابو الحسن الى الطائع فاعلمه شكره ودعاءه، وعادوا الصعود الى الامير لوداعه عن الخليفة الطائع فقبل الارض ثالثا وانحدر الطيار ورجع الامير الى داره[٨٥] .

جاء الامير ابو نصر الى دار الخلافة وقد حضر الاعيان والاكابر وامر الخليفة الطائع فخلع على ابي نصر سبع خلع " طاقية اعلاها سوداء وعمامة سوداء وفي عنقه طوق كبير، وفي يديه سواران ومشى الحجاب بين يديه بالسيوف" فلما وصل امام الطائع قبل الارض ثم جلس على كرسي ثم قرأ كاتب الخليفة عهده وقدم الى الخليفة اللواء فعقده ولقبه بهاء الدولة وضياء الملة، وكان البويهين مهتمين جدا بالالقاب التي كانت تضاف اغلب الاحيان الى دولة، والى ملة ، والى دين[٨٦] .

كان شرف الدولة قد جهز ولده ابا على قبل وفاته وارسله مع والدته وجواريه ومعه الكثير من الاموال والسلاح وعند وصوله البصرة بلغه وفاة والده ، فسار الى ارجان* واجتمع معه الاتراك الذين بها وتقدم الى شيراز**، بينما اطلق سراح صمصام الدولة واخاه ابا الطاهر والقائد فولاذ وكانوا محتجزين في القلعة، التف الديلم حول صمصام الدولة فجرى القتال بينهم استمر اياما، بعدها سار ابو علي والاتراك الى فسا*** واستولوا عليها واخذوا الاموال والسلاح وقتلوا من بها من الديلم ، تحرك ابو علي نحو ارجان وعاد الاتراك الى شيراز فقاتلوا صمصام الدولة ومن معه فانتصروا ونهبوا البلد ثم عادوا الى ارجان، جاء رسول بهاء الدولة الى ابي علي وادى رسالته وطيب قلبه ووعده خيراً، ثم ارسل الى الاتراك واستمالهم الى جانبه، فحسنوا لابا علي المسير الى بهاء الدولة، فسار اليه والتقوا في واسط ١٥ جمادى الاخره ٣٨٠ هـ/ ٩٩٠م فاكرمه عدة ايام ثم اعتقله وقتله[٨٧].

بعد وفاة اسحاق بن المقتدر والد القادر حدث خلاف بينه وبين اخته على ضيعة وطال الخلاف بينهم، استغلت اخته مرض الخليفة الطائع فابلغته ان القادر قد سعى للخلافة فلما شفي الطائع لله بعث جماعة بقيادة ابي الحسن بن النعمان للقبض على القادر لكنه هرب الى البطائح* ونزل عند مهذب الدولة فاكرمه[٨٨] .

تأثر بهاء الدولة بوفاة ولده حتى انه جلس على الارض من شدة مصابه لكن المفارقة عدم حضور الخليفة للعزاء، بينما حضر مرتين لصمصام الدولة يعزيه مرة بوفاة عضد الدولة واخرى بوفاة موید الدولة، الامر الذي ترك الكثير في نفس بهاء الدولة على الخليفة الطائع[٨٩].

خلع الخليفة الطائع ووفاته

ذكر المؤرخون سببين لخلع الخليفة الطائع الاول هو ان ابا الحسن المعلم قد كثر مال الخليفة عند بهاء الدولة وهون عليه خلعه وكان بهاء الدولة في ضائقة مالية[٩٠] ، والسبب الثاني هو ما ذكره السيوطي في تاريخ، ان الخليفة الطائع قد سجن احد خواص بهاء الدولة والمقربين منه[٩١] .

ارسل بهاء الدولة الى الخليفة يطلب اذن الحضور ليجدد العهد به فأذن له، في يوم ١٩ شعبان٣٨١ هـ/ ٩٩١م دخل وقبل الارض وأُجلس على كرسي، فدخل بعض الديلم وتقربوا الى الخليفة ليقبلوا يده فسحبوه ارضاً وهو ينادي انا لله وانا اليه راجعون، ويستغيث ولا يغاث، واخذوا الخليفة الى دار بهاء الدولة وسلبوا كل ما في دار الخلافة من اموال وذخائر واثاث، ونهب الناس ما تبقى به، وهناك قد اشهد على نفسه بالخلع امام الاشراف* والاعيان وسلم الخلافة الى القادر بالله[٩٢] .

حمل الخليفة من دار بهاء الدولة الى دار القادر بالله وبقي عنده حتى وفاته ليلة العيد سنة ٣٩٣هـ / ١٠٠٣م وصلى عليه القادر وكانت خلافته ١٧ سنة[٩٣] .

وكان الشريف الرضي جالس اثناء خلع الخليفة وله ابيات اشدها وخرج وهي :

من بعد ما كان رب الملك مبتسما الي ادنوهُ في النجوى ويدنيني لقد
امسيت ارحم من اصبحت اغبطه تقارب بين العز والهون
ومنظر كان بالسراء يضحكني يا قرب ما عاد بالضراء يبكيني
هيهات اغتر بالسلطان ثانية قد ضل ولاج ابواب السلاطين

قائمة المصادر والمراجع

اولا: المصادر

القران الكريم.

ابن الأثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، **الكامل في التاريخ**، راجعه وصححه د. محمد يوسف الدقاق، دار الكتب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٧م .

الأربلي، عبد الرحمن سنبط قنيتو (ت٧١٧هـ / ١٣١٧م)، **خلاصة الذهب المسبوك مختصر من سير الملوك**، تصحيح مكي السيد جاسم، مكتبه المثنى، بغداد ١٩٦٤م.

الأنطاكي، يحيى بن سعيد بن يحيى (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٧م)، **تاريخ الأنطاكي المعروف بصلة تاريخ أوتيخا**، حققه عمر عبد السلام تدمري، جرس برس، بيروت ١٩٩٠ م.

البغدادي، أبي بكر احمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠ م)، **تاريخ مدينة السلام**، تحقيق بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠١م.

ابن الجوزي، أبي فرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، تحقيق محمد عبد القادر ومصطفى عبد القادر، راجعه وصححه نعيم زرزور، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٢.

ابن الجوزي، أبي فرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)،**اتلبيس ابليس**، دار ابن خلدون، الإسكندرية، د. ت، ص ٣٩٠.

الحنبلي، شهاب الدين أبو الفلاح الدمشقي (ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، اشرف عليه عبد القادر الأرناؤوط، تحقيق محمود الأرناؤوط، ط١، دار ابن كثير، دمشق- بيروت ١٩٨٩م.

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ/١٣٧٤م)، **سير أعلام النبلاء**، أشرف علية شعيب الأرنؤوط، وحققه إبراهيم الزيبق، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت ٢٠١١م.

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ/١٣٧٤م)، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام**، تحقيق عبد السلام التدمري، ط ١، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٩٤م.

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ/١٣٧٤م)، **العبر في خبر من غبر**، تحقيق ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ط١، دار الكتب العلمية، لبنان ١٩٨٥.

الروذراوري، ابى شجاع محمد بن الحسين بن محمد بن عبدالله (ت ٤٨٨هـ / ١٠٩٥م)، **ذيل تجارب الامم**، منشورات محمد علي بيضون، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٣م.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥)، **تاريخ الخلفاء**، ط٢، دار المنهاج، بيروت ٢٠١٣م.

الصابي، ابي الحسن الهلال بن المحسن (٤٤٧هـ/١٠٥٥م)، **الوزراء او تحفة الامراء في تاريخ الوزراء**، تحقيق عبد الستار احمد فرج، الناشر مكتبة الاعيان، د.ت، د. ط .

ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا(ت٧٠٩هـ/١٣٠٩م)، **الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية**، صححه الغريفذ ولدى أهلوردت، ثم اعتنى به هرتويغدرنبرغ، مطبعة مرسو، مدينة شالوس ١٨٩٤ م.

ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا (ت٧٠٩هـ/١٣٠٩م)، **تاريخ الدول الإسلامية**، دار صادر، بيروت، د. ت.

ابن العمراني، محمد بن علي بن محمد (ت ٥٨٠هـ/ ١١٨٤ م)، **الانباء في تاريخ الخلفاء**، تحقيق قاسم السامرائي، ط١، دار الافاق العربية، القاهرة ١٩٩٩م.

أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي (ت٧٣٢هـ/١٣٣١م)، **التبر المسبوك في تواريخ الملوك**، تحقيق محمد زينهم محمد عرب، ط ١، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ١٩٩٥م.

أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي (ت٧٣٢هـ/١٣٣١م)،**المختصر في أخبار البشر**، مكتبة المتنبي، القاهرة، د.ت .

الكتبي، محمد بن شاكر (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م)، **فوات الوفيات والذيل عليها**، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت ١٩٧٤ م.

المكي، أبي محمد بن أسعد بن علي بن سلمان اليافعي اليمني (ت ٧٦٨ هـ /١٣٦٦ م)، **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان**، وضع حواشيه خليل منصور، منشورات محمد علي بيضون، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٧٧ م.

الهمذاني، أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد المقدسي (ت٥٢١هـ/١١٢٧م)، **تكملة تاريخ الطبري**، تحقيق ألبرت يوسف كنعان، ط ١، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٥٨ م.

ابن الوردي، زين الدين عمر بن المظفر(ت٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م)، **تاريخ ابن الوردي**، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٦م.

ابن حزم، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد الاندلسي (ت٤٥٦هـ/ ١٠٦٣م)، **جمهرة انساب العرب**، تحقيق لجنة من العلماء، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٣م.

ابن خلدون، عبد الرحمن (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م) **ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر**، وضع حواشيه خليل شحاذة، راجعة سهيل زكار، دار الفكر، بيروت ٢٠٠٠ م.

سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبي المظفر يوسف بن قزاوغلي بن عبد الله (ت٦٥٤هـ/١٢٥٦م) **مرآة الزمان في تواريخ الأعيان**، تحقيق عمار ريحاوي، ط١، دار الرسالة، بيروت ٢٠١٣م.

ابن كثير، عماد الدين ابي الفداء إسماعيل (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، **البداية والنهاية**، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، دار الهجر للطباعة والنشر، مصر ١٩٩٨م.

مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت٤٢١هـ /١٠٣٠م)، **تجارب الأمم وتعاقب الهمم**، تحقيق سيد كسروي حسن، منشورات محمد علي بيضون، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٣م.

ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، **معجم البلدان**، ٥ج، دار صادر، بيروت ١٩٧٧م.

ثانيا : المراجع والبحوث

الروضان، عبد عون، **موسوعة تاريخ العرب**، ط ١، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان ٢٠٠٤ م.

السامرائي، قاسم حسن، **الاشراف في ظل الدولة العباسية**، بحث منشور، مجلة سر من راى، جامعة تكريت كلية التربية، مجلد ٢، العدد ٢، السنة الثانية حزيران ٢٠٠٦ .

العدوان، احمد، **الدولة الحمدانية**، منشورات المنشاة الشعبية للنشر، ط١، ١٩٨١، ليبيا.

جاسم، حديس جاسم، محمد، عبد السلام جمعة محمد، **كُتاب ديوان الرسائل: مكانتهم ودورهم في الحياة العامة للفترة (٣٤٧-٤٤٧ هـ / ٨٦١-١٠٥٦ م)**، بحث منشور، مجلة سر من راى، جامعة تكريت كلية التربية، المجلد ٧، العدد ٢٤، السنة السابعة كانون الثاني ٢٠١١، ص١٠٧).

خضير، موفق عليوي، اقدم بيمارستان (مستشفى) تعليمي في بغداد في عهد عضد الدولة، بحث منشور، مجلة كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية، مجلد ٢١، عدد ٨٨، بغداد ٢٠١٥م.

خلف، صبيح نوري، **خلع الخلفاء العباسيين السلطانية للامراء البويهيين (٣٣٤-٤٤٧ هـ)**، بحث منشور، مجلة دراسات ايرانية، العدد ٨-٩.

خلف، كاظم ستر، رؤوف، زينب مهدي، **مستوى المعيشة للمجتمع البغدادي خلال العصر البويهي (٣٣٤-٤٤٧ هـ / ٩٤٥-١٠٥٥م)**، بحث منشور، مجلة جامعة بغداد، العدد ٨٥، لسنة ٢٠٠٩.

علي، سيد امير، **مختصر تاريخ العرب**، تحقيق عفيف البعلبكي، ط٢، دار العلم للملايين، بيروت١٩٦٧م.

غضبان، علي حسن، **الوزارة في عهد الامير عز الدولة بختيار البويهي(الوزير ابن بقية نموذجاً)**، بحث منشور، مجلة الاستاذ، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد، العدد ٢٠٢، لسنة ٢٠١٢.

محسن، زهراء محسن حسن، **الالقاب السياسية واهميتها في تشكيل واردات الخلافة العباسية في القرن الرابع الهجري**، بحث منشور، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، العدد ٣٣، سنة ٢٠١٥، النجف الاشرف .

محمود، سميعة عزيز، **شعر الوزراء في العصر العباسي**، بحث منشور، مجلة ديالى، جامعة ديالى كلية التربية الاصمعي، العدد ٤٣، ٢٠١٠م.

هوامش البحث

١. **الروضان، عبد عون، موسوعة تاريخ العرب، ط ١، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان ٢٠٠٤ م، ج ٢، ص٤٢١.**
٢. **أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي (ت٧٣٢هـ/١٣٣١م)، التبر المسبوك في تواريخ الملوك، تحقيق محمد زينهم محمد عرب، ط ١، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ١٩٩٥ م، ص ٥٥.**
٣. **ابن العمراني، محمد بن علي بن محمد (ت ٥٨٠هـ/ ١١٨٤ م)، الانباء في تاريخ الخلفاء، تحقيق قاسم السامرائي، ط١، دار الافاق العربية، القاهرة ١٩٩٩م، ص ١٧٩؛ ابن الجوزي، أبي فرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد عبد القادر ومصطفى عبد القادر، راجعه وصححه نعيم زرزور، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٢، ج ١٤، ص ٢٢٥.**
٤. **السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥ م)، تاريخ الخلفاء، ط٢، دار المنهاج، بيروت ٢٠١٣م، ص ٦٢٦.**
٥. **البغدادي، أبي بكر احمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠ م)، تاريخ مدينة السلام، تحقيق بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠١م، ج١٢ ، ص ٣٦٠.**
٦. **ابن حزم، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد الاندلسي (ت٤٥٦هـ/ ١٠٦٣م)، جمهرة انساب العرب، تحقيق لجنة من العلماء، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٣م، ج١، ص ٣١.**
٧. **الاربلي، عبد الرحمن سنبط قنيتو (ت ٧١٧هـ/ ١٣١٧م)، خلاصة الذهب المسبوك مختصر من سير الملوك، تحقيق مكي سيد جاسم، ط٢، مكتبة المثنى، بغداد ١٩٦٤م ، ص٢٦١.**
٨. **ابن الجوزي، المنتظم، ج١٤، ص ٢٢٥.**
٩. **الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ/١٣٧٤م)، سير أعلام النبلاء، أشرف علية شعيب الأرنؤوط، وحققه إبراهيم الزيبق، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت ٢٠١١م، ج ١٥، ص ١١٩.**
١٠. **الحنبلي، شهاب الدين أبو الفلاح الدمشقي (ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، اشرف عليه عبد القادر الأرناؤوط، تحقيق محمود الأرناؤوط، ط١، دار ابن كثير، دمشق- بيروت ١٩٨٩م، ج ٤، ص ٤٩٩.**
١١. **علي سيد امير، مختصر تاريخ العرب، تحقيق عفيف البعلبكي، ط٢، دار العلم للملايين، بيروت١٩٦٧م، ص ٢٦٨.**
١٢. **ابو الفداء، التبر، ص ٥٥.**
١٣. **ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا، الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، صححه الغريفذ ولدى أهلوردت، ثم اعتنى به هرتويغدرنبرغ، مطبعة مرسو، مدينة شالوس ١٨٩٤ م، ص ٣٩١.**
١٤. **الكتبي، محمد بن شاكر (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م)، فوات الوفيات والذيل عليها، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت ١٩٧٤ م، ج ٢، ص ٣٧٥.**

*** معز الدولة هو ابو الحسين احمد بن بويه بن فناخسرو بن تمام بن كوهي الديلمي الفارسي، حكم العراق اكثر من ٢٠ سنة، كان يسمى الاقطع لان قطعت يده اليرى في الحرب وبعض من يده**

اليمنى، توفي ٣٥٦هـ سلم الحكم الى ولده بختيار. انظر (الذهبي، سير، ج ١٦، ص ١٨٩-١٩٠).

* سبكتكين حاجب معز الدولة لقبة الخليفة الطائع لله نصير الدولة وخلع علية وطوقة وسورة، توفي في شهر محرم (٣٦٤ هـ/ ٩٧٤ م) استمرت امارته على بغداد اقل من ثلاثة اشهر، ترك اموال عظيمة بعد وفاته.انظر (ابن الجوزي، المنتظم، ج ١٤، ص ٢٣٧-٢٣٨).

١٥. مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت٤٢١هـ /١٠٣٠م)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق سيد كسروي حسن، منشورات محمد علي بيضون، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٣م، ج ٥، ص ٤٠١ -٤٠٢؛ ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢ م)، الكامل في التاريخ، تحقيق محمد يوسف الدقاق، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٧م، ج ٧، ص ٣٤١.

١٦. ملخص الحادثة ان رجلاً من الاتراك يجاور ديلمياً في سوق الاهواز وكان على باب دار التركي حائط من لَبنٌ مشرج فاراد ان يبني علية معلفا لدوابة واحتاجه الديلمي ايضا فطلب الديلمي من غلامة لياخذه فمنعه غلام التركي فلم يمتنع فصار بينهم تنازع وتهاتر فخرج التركي لنصرة غلامه وخرج الديلمي ايضا، فضرب التركي وتطاول عليه، فاستنهض التركي الاتراك فثاروا في الديلم، وتبادر الديلم وحملوا السلاح واجتمعوا على باب عز الدولة وكان امامه ساحة واسعة نزل بها احد وجهاء الاتراك فاحاطوا به الديلم ولما خرج فركب لكي يلحق برفقائه لكن الديلم عارضوه بالشتم ثم قتلوه، فطالب الاتراك بثار صاحبهم فقتلوا ديلميا وجرحوا الكثير بالنشاب ثم هربوا الى الصحراء مع عوائلهم وغلمانهم. (مسكويه، تجارب، ج ٥، ص ٤٠٢).

١٧. الهمذاني، أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد المقدسي (ت٥٢١هـ/١١٢٧م)، تكملة تاريخ الطبري، تحقيق ألبرت يوسف كنعان، ط ١، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٥٨ م، ص ٢١٤؛ ابن الاثير، الكامل، ج ٧، ص ٣٤٢.

١٨. الأنطاكي، يحيى بن سعيد بن يحيى (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٧م)، تاريخ الأنطاكي المعروف بصلة تاريخ أوتيخا، حققه عمر عبد السلام تدمري، جرس برس، بيروت ١٩٩٠ م، ص ١٥٣.

١٩. مسكويه، تجارب، ج ٥، ص ٤٠٣.

٢٠. ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص ٣٤٢؛ ابن كثير، عماد الدين ابي الفداء إسماعيل (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، البداية والنهاية، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، دار الهجر للطباعة والنشر، مصر ١٩٩٨م، ج ١٥، ص ٣٤٤.

٢١. العيارون: جمعتهم ظروف اجتماعية سيئة، اخذوا يتجولون في ازقة بغداد بزي خاص بهم،وشاركوا في ازدياد الفوضى والتخريب والسلب والنهب، ويسمون طريقتهم بالفتوة. انظر (ابن الجوزي، تلبيس ابليس، دار ابن خلدون، الإسكندرية، د. ت، ص ٣٩٠؛ الموسوي، احمد حسن، الفتن الطائفية في العصر البويهي (٣٣٤-٤٤٧ هـ / ٩٤٥- ١٠٥٥ م)، بحث منشور، مجلة كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية، المجلد ٢١، العدد ٨٩ لسنة ٢٠١٥، ص ٣٠٢).

٢٢. مسكوية، تجارب، ج٥، ص ٤٠٣-٤٠٤؛ الأنطاكي، تاريخ الأنطاكي، ص ١٥٣ -١٥٤.

* زبازب سفن صغيرة . انظر (الفارقي، احمد بن يوسف بن علي، تاريخ الفارقي، حققه بدوي عبد اللطيف عوض، راجعه محمد شفيق غربال، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ١٩٥٩ م، ص ٦٢) .

٢٣. مسكوية، تجارب، ج٥، ص٤٠٤؛ ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص ٣٤٢؛ ابن كثير، البداية، ج ١٥، ص ٣٤٥.

٢٤. سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبي المظفر يوسف بن قزاوغلي بن عبد الله (ت٦٥٤هـ/١٢٥٦م) مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تحقيق عمار ريحاوي، ط١، دار الرسالة، بيروت ٢٠١٣م، ج ١٧، ص ٤١٦؛ أبو الفداء، التبر، ط ١، ص ٥٢؛ الذهبي، سير، ج ١٥، ص ١١٦.
٢٥. مسكوية، تجارب، ج٥، ص٤٠٤- ٤٠٥؛ ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا (ت٧٠٩هـ/١٣٠٩م)، تاريخ الدول الإسلامية، دار صادر، بيروت، د. ت، ص ٢٨٩؛ أبو الفدا، المختصر في أخبار البشر، مكتبة المتنبي، القاهرة، د.ت، ج ٢، ص١١٣؛ ابن الوردي، زين الدين عمر بن المظفر(ت٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م)، تاريخ ابن الوردي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٦م، ج ١، ص ٢٨٨؛ المكي، أبي محمد بن أسعد بن علي بن سلمان اليافعي اليمني (ت ٧٦٨ هـ /١٣٦٦ م)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، وضع حواشيه خليل منصور، منشورات محمد علي بيضون، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٧٧ م، ج ٢، ص ٢٨٤– ٢٨٥.
٢٦. الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام، تحقيق عبد السلام التدمري، ط ١، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٩٤م، ج ٢٦، ص ٢٥٣ – ٢٥٤.
٢٧. ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص ٣٤٣.
٢٨. " هذا ما اشهد على متضمنه أمير المؤمنين الفضل المطيع لله حين نظر لدينه ورعيته، وشغل بالعلة الدائمة عن ما كان يراعيه من الامور الدينية اللازمة، وانقطع افصاحه عن بعض ما يجب لله عز وجل في ذلك فراى اعتزال ما كان اليه من هذا الامر، وتسلمه الى ناهض به، قائم بحقه ممن يرى له الراي، عقده له واشهد بذلك طوعا في يوم الاربعاء الثالث عشر من ذي القعدة سنة ثلاث وستين وثلثمائة، فكتب فيه القاضي محمد بن صالح: شهد عندي بذلك احمد بن حامد بن محمد بن عمر، وعمر بن محمد بن احمد، وطلحة بن محمد بن جعفر، وكتب محمد بن صالح." انظر (ابن الجوزي، المنتظم، ج ١٤، ص ٢٢٤).
٢٩. ابن الجوزي، المنتظم، ج ١٤، ص ٢٢٥.
٣٠. السيوطي، تاريخ، ص ٢٦٢.
* ركن الدولة هو ابو علي الحسن بت بويه وكان حليما كريما واسع المعرفة حسن السياسة لجنده ولرعيتة توفي في محرم ٣٦٦ هـ/٩٧٦م . انظر (ابن خلدون، عبد الرحمن (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م) ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، وضع حواشيه خليل شحاذة، راجعة سهيل زكار، دار الفكر، بيروت ٢٠٠٠ م، ج ٤، ص ٥٩٨).

٣١. ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٥، ص ٣٤٩.
٣٢. مسكوبه، تجارب، ج ٥، ص ٤٠٨.
٣٣. ابن الجوزي، ج ١٥، ص ٣٤٩.
٣٤. الهمذاني، تكملة، ص ٢١٥.
٣٥. مسكويه، تجارب، ج ٥، ص ٤٠٨.
٣٦. الهمذاني، تكملة، ص ٢١٦؛ ابو الفدا، المختصر، ج ٢، ص ١١٤.
٣٧. مسكويه، تجارب، ج ٥، ص ٤٠٩ – ٤١٠.
٣٨. ابو الفدا، المختصر، ج ٢، ص ١١٤.
٣٩. ابن الاثير، الكامل، ج ٧، ص ٣٤٨.
٤٠. مسكويه، تجارب، ج ٥، ص ٤١٠؛ ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص ٣٥٠.
٤١. الأنطاكي، تاريخ، ص ١٥٧.

* باب الشماسية: بفتح اوله وتشديد ثانيه ثم سين مهمله، وهي محلة في بغداد، منسوب الى بعض شماسي النصارى، وهي مجاورة لدار الروم التي في اعلى بغداد واليها ينتسب باب الشماسيه، فيها دار معز الدولة، وهي في اعلى الرصافة ومحلة ابي حنيفة . انظر (ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، معجم البلدان، ٥ج، دار صادر، بيروت ١٩٧٧م، ج ٣، ص ٣٦١).
٤٢. الهمذاني، تكملة، ص ٢١٨.
٤٣. مسكويه، تجارب، ج ٥، ص ٤١٢؛ الهمذاني، تكملة، ص ٢١٨.
* طيارة والسميرياتوالزبازب: نوع من انواع السفن. انظر (الصابي، ابي الحسن الهلال بن المحسن (٤٤٧هـ/١٠٥٥م)، الوزراء او تحفة الامراء في تاريخ الوزراء، تحقيق عبد الستار احمد فرج، الناشر مكتبة الاعيان، د.ت، د. ط، ص ٢٤).
٤٤. قطيعة ام جعفر: ام جعفر هي زبيدة بنت جعفر المنصور ام محمد الأمين، وكانت محلة في بغداد عند باب التين وهو الموضع الذي فيه مشهد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، وكان يسكنها خدم أم جعفر وحشمها . انظر (ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٣٧٦) .
٤٥. مسكويه، تجارب، ج٥، ص ٤١٢؛ ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص ٣٥١.
٤٦. ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص ٣٥١؛ الذهبي، العبر في خبر من غبر، تحقيق ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ط١، دار الكتب العلمية، لبنان ١٩٨٥، ج٢، ص ١١٧؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٢٦، ص ٢٥٨.
٤٧. مسكويه، تجارب، ج٥، ص ٤١٤.
٤٨. السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص ٦٢٦.
* ابن بقية محمد بن محمد بن بقية يكنى ابا الطاهر نصير الدولة، لقبه الخليفة المطيع لله بالناصح،عمل في مطبخ معز الدولة ثم اصبح وزير لعز الدولة، كان كريما جواداً فغطى بكرمه عيوبه. انظر (غضبان، علي حسن، الوزارة في عهد الامير عز الدولة بختيار البويهي(الوزير ابن بقية نموذجاً)، بحث منشور، مجلة الاستاذ، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد، العدد ٢٠٢، لسنة ٢٠١٢، ص ٥٢٦-٥٢٧).
٤٩. ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص ٣٥٢_٣٥٤.
٥٠. ابن كثير، البداية، ج ١٥، ص ٣٦٣، ٣٦٩-٣٧٠.
٥١. فناخسرو بن ركن الدولة الحسن بن بويه، اول من تلقب بشاهنشاه (ملك الملوك) ويوصف انه عاقلا، فاضلا، حسن السياسة، شديد الهيبة، ثاقب الراي، محباً للفضائل واهلها، الا انه كان يتجاوز في سياسته الشرعية فقد كان يعشق جاريه له فاشغلته عن امور الامارة فامر بقتلها غرقاً. انظر(ابن كثير، البداية، ج ١٥، ص ٤١١-٤١٢).
٥٢. ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص ٣٧٧.
٥٣. ابو الفدا، المختصر، ج ٢، ص ١١٩؛ العدوان، احمد، الدولة الحمدانية، منشورات المنشاة الشعبية للنشر، ط١، ١٩٨١، ليبيا، ص ٢٠٤.
* الخلع هي حلل من حلل الخليفة يكف عن لبسها ويخلعها على من يريد تكريمه وتشريفه، كما تعني ما يمنحه الخليفة من الملابس الفاخرة والسلاح والاموال والمواكب الى من يريد تكريمه. انظر (خلف، صبيح نوري، خلع الخلفاء العباسيين السلطانية للامراء البويهيين (٣٣٤-٤٤٧ هـ)، بحث منشور، مجلة دراسات ايرانية، العدد ٨-٩، ص ١٣٨).
٥٤. السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص ٦٢٨.
٥٥. الذهبي، تاريخ الإسلام، ص ٢٦٧-٢٦٨.
٥٦. مسكويه، تجارب، ج٥، ص ٣٤٣؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص ٦٢٨-٦٢٩.
٥٧. ابن كثير، البداية، ج ١٥، ص ٣٩٧.

٥٨. مسكويه، تجارب، ج٥، ص ٤٥٢-٤٥٣.
٥٩. ابن الجوزي، المنتظم، ج١٤، ص ٢٧١ – ٢٧٢.
٦٠. ابن كثير، البداية، ج ١٥، ص ٣٩٨.
٦١. خلف، كاظم ستر، رؤوف، زينب مهدي، مستوى المعيشة للمجتمع البغدادي خلال العصر البويهي (٣٣٤-٤٤٧ هـ / ٩٤٥-١٠٥٥م)، بحث منشور، مجلة جامعة بغداد، العدد ٨٥، لسنة ٢٠٠٩، ص ١٦.
٦٢. خضير، موفق عليوي، اقدم بيمارستان (مستشفى) تعليمي في بغداد في عهد عضد الدولة، بحث منشور،
مجلة كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية، مجلد ٢١، عدد ٨٨، ٢٠١٥ بغداد، ص ٢١٢-٢١٦.
٦٣. ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص ٣٩٥.
* ابو الحسن المعروف ابن حاجب النعمان وكان كاتب الديوان للخليفة الطائع لله وبعده للخليفة القادر بالله وكانت له شهرتة عظيمة في الكتابة، وكانت علاقتة وثيقة بالخلفاء. انظر (جاسم، حديس جاسم، محمد، عبد السلام جمعة محمد، كُتاب ديوان الرسائل: مكانتهم ودورهم في الحياة العامة للفترة (٣٤٧-٤٤٧ هـ / ٨٦١-١٠٥٦ م)، بحث منشور، مجلة سر من راى، جامعة تكريت كلية التربية، المجلد ٧، العدد ٢٤، السنة السابعة كانون الثاني ٢٠١١، ص١٠٧).
٦٤. ابن كثير، البداية، ج ١٥، ص ٤٠٢.
* الحاقة ٢٨-٢٩.
** النحل ١١١.
٦٥. ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص ٤٠٤-٤٠٦؛ ابن كثير، البداية، ج ١٥، ص ٤١٠-٤١٤.
٦٦. الحنبلي، شذرات، ج ٤، ص ٣٩٢؛ ابن كثير، البداية، ج ١٥، ص ٤١٥.
٦٧. الروذراوري، ابي شجاع محمد بن الحسين بن محمد بن عبدالله (ت ٤٨٨هـ /١٠٩٥م)، ذيل تجارب الامم، منشورات محمد علي بيضون، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٣م، ج ٦، ص ٥٠ -٥١؛ ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص ٤٠٧.
٦٨. ابن الجوزي، المنتظم، ج١٤، ص ٣٠١.
* الصاحب بن عباد هو ابو القاسم اسماعيل بن عباد ولد سنة٣٢٦ هـ وكان من العلم باعلى مكان ومن الرئاسة بارفع مكان ذا ادب وعلم باهر وكان شاعرا مجيدا ومحسناً ذو فصاحة وبلاغة ، سمي بالصاحب لانه كان صاحب مؤيد الدولة في صباه، توفي ٣٨٥هـ. انظر (محمود، سميعة عزيز، شعر الوزراء في العصر العباسي، بحث منشور، مجلة ديالى، جامعة ديالى كلية التربية الاصمعي، العدد ٤٣، ٢٠١٠م، ص ٣٠٥-٣٠٦)
٦٩. الروذراوري، ذيل، ج ٦، ص ٦٢؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٤، ص ٣٠٦.
٧٠. الروذراوري، ذيل، ج ٦، ص ٦٦؛ ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص ٤٢١.
٧١. الروذراوري، ذيل، ج ٦، ص ٦٨.
٧٢. الروذراوري، ذيل، ج ٦، ص ٧٥-٧٦؛ ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص ٤٢٥؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٤، ص ٣١٠.
٧٣. ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص ٤٢٧، ٤٣٦.
٧٤. الروذراوري، ذيل ، ج ٦، ص ٨١-٨٢؛ ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص ٤٢٧-٤٢٨.
٧٥. الروذراوري، ذيل، ٨٢.
٧٦. الروذراوري، ذيل، ٨٣.
٧٧. ابن الجوزي، المنتظم، ج١٤، ص ٣٢١.

٧٨. الروذراوري، ذيل، ٨٦؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٤، ص ٣٢٢.
٧٩. ابن الجوزي، المنتظم، ج١٤، ص ٣٢٢.
٨٠ ابن كثير، البداية، ج ١٥، ص ٤٢٨.
٨١. الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٢٦، ص ٤٨٥.
٨٢. ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص ٤٣٦.
٨٣. ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص ٤٣٦-٤٣٧.
٨٤. الروذراوري، ذيل، ٩٢-٩٣.
٨٥. ابن الجوزي، المنتظم، ج١٤، ص ٣٣٨.
٨٦. الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٢٦، ص ٤٨٦؛ محسن، زهراء محسن حسن، الالقاب السياسية واهميتها في تشكيل واردات الخلافة العباسية في القرن الرابع الهجري، بحث منشور، مجلة الكلية الاسلامية الجامعة، العدد ٣٣، سنة ٢٠١٥، النجف الاشرف، ص ٤٩٨.
* أرجان: بفتح أوله وتشديد الراء وجيم وألف ونون، وعامة العجم يسمونها أرغان، وقال الاصطخري: أرجان مدينة كثيرة الخير بها نخيل كثيره وزيتون وفواكه، وهي برية بحرية، سهلية جبلية، بينها وبين شيراز ستون فرسخاً، وكان أول من أنشاها قباذ بن فيروز والد أنوشيروان العادل وصارت في الإسلام كورة واحده مع كور الفرس. انظر (ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ١٤٢–١٤٣) .
** شيراز: بالكسر وآخره زاي: بلد عظيم مشهور معروف ومذكور وفيه قصبة بلاد فارس، أول من تولى عمارتها في الإسلام محمد بن القاسم بن أبي عقيل وهو ابن عم الحجاج، وهي وسط بلاد فارس وبينها وبين نيسابور مائتان وعشرون فرسخاً. انظر (ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٣، ص ٣٨٠) .
*** فسا: مدينة بفارس بينها وبين شيراز اربع مراحل، وهي اكبر كور دارابجرد، وهي مدينة مفترشة البناء واسعة الشوارع. انظر (ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٢٥٠).
٨٧. ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص ٤٣٧ -٤٣٨.
* البطائح: وهي أرض واسعة بين واسط والبصرة وكانت قديماً قرى متصلة وأرضاً عامرة، وجمعها البطائح والبطيحة والبطحاء واحد، وتبطح السيل إذا اتسع في الأرض، وبذلك سميت بطائح واسط لأن المياه تبطحت فيها أي سالت واتسعت الارض. انظر (ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٤٥٠ - ٤٥١).
٨٨. ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص ٤٣٩-٤٤٠.
٨٩. الفارقي، تاريخ، ص ٦٢.
٩٠. الروذراوري، ذيل، ١٢٣.
٩١. السيوطي، تاريخ، ص ٦٣٢.
* الاشراف هم السادة اهل البيت، ال النبي محمد (ص) ، وكانوا موضع احترام وتقدير عند البويهين لذلك
احضرهم بهاء الدولة للشهادة على خلع الخليفة الطائع، انظر (السامرائي، قاسم حسن، الاشراف في ظل الدولة العباسية، بحث منشور، مجلة سر من راى، جامعة تكريت كلية التربية، مجلد ٢، العدد ٢، السنة الثانية حزيران٢٠٠٦، ص ١، ٦).
٩٢. ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص ٤٤٩.
٩٣. ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص ٤٥٠.